



د . عبد الرحمن عبد الله العوضي
الأمين العام

اللغة العربية أصل اللغات

تمتاز اللغة العربية عن غيرها من اللغات بأنها ليست مجرد أداة تواصل بين البشر بل تمتلك عدداً من المقومات الجوهرية التي تجعل منها لغة استثنائية فهي الرابط القومي الذي يجذب حوله الشعوب العربية على مدى الزمان والمكان، كما أنها أصل اللغات والسبب في ذلك سعتها وضيق وفقر اللغات الأخرى النسبي، فاللغة اللاتينية بها سبعمائة جذر لغوي فقط ، والسكسونية بها ألفا جذر، بينما العربية بها ستة عشر ألف جذر لغوي، ويضاف إلى هذه السعة سعة أخرى في التفعيل والاشتقاق والتركيب، فهي الرابط القومي الذي يجذب حوله الشعوب العربية على مدى الزمان والمكان ، فالعروبة كما عرفها البعض هي لسان لا نسب ، وهذه اللغة التي ساهمت في تعريب الكثير من الأقوام ، وساهمت في صياغة المد العربي ، يحق لنا أن نحافظ عليها كما حافظت علينا ، وأن ننميتها ونطورها ، فهي اللغة المقدسة، لأنها لغة القرآن الكريم، والقرآن هو المعجزة التي منحت هذه اللغة استمراريتها وعالميتها ، ورفع مكانتها لتصبح لغة عبادة ومناجاة بين العبد وربّه ، وهي لغة تحوي عبر تاريخها المديد تراثاً ثقافياً وحضارياً هائلاً وفر لها العمق والثراء ، وواجبنا تجاه هذه اللغة العظيمة التي تمثل معلماً أساسياً من هويتنا أن تصبح أحد شواغلنا على المستويين العربي والقومي، وأن نؤمن لها كل عوامل الحماية والنمو والسلامة بالتعاون بين مختلف المؤسسات الحكومية والمدنية.

إننا نشهد في الوقت الحاضر جدلاً كبيراً حول خصائص وإمكانيات وآفاق برامج التربية التي تحتل فيها مشكلة اللغة العربية مكاناً بارزاً ، وإن تعطلت اللغة الأم عن القيام بوظائفها التربوية إنما يعني إحداث شلل كامل أو جزئي لهذه الوظائف التي تتمثل في التعبير والتفكير والاتصال والتسجيل ، وعلينا أن نفرق بين الدعوة لتعلم لغة أجنبية واحدة وثانية في المؤسسة التعليمية ، وبين طمس اللغة الأم والثقافة الوطنية قبل التفكير في استخدام اللغة الأجنبية في التدريس بدلاً عن اللغة الأم.

وقد ظلت العلوم مزدهرة باللغة العربية طوال قرون عديدة، أخذ فيها الأوروبيون عن العربية علوم الطب، والكيمياء، والصيدلة والفيزياء، والجيولوجيا، والفلك والهندسة، والرياضيات، والجغرافيا، والفلسفة، والمنطق، وغير ذلك من العلوم التي تعلموها بالعربية، ثم أخذوا ينقلونها إلى لغاتهم الأوروبية، حين أنشأوا جامعاتهم ومعاهدهم العلمية، وقد ظلت المصطلحات العلمية العربية هي السائدة في مختلف العلوم، بل مازال الكثير من المصطلحات العلمية باقياً حتى اليوم.. ويظن الجاهلون بترائنا العلمي أنها مصطلحات أجنبية تنتمي إلى اللغات الأوروبية .

هذه التجربة الفذة للغة العربية تؤهلها لاستعادة مكانتها في عصرنا الحاضر، وهي أبلغ رداً على من يرمونها بالقصور العلمي.

- يقوم المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية حالياً باستكمال تنفيذ مشروع المعجم المفسر للطب والعلوم الصحية باللغة العربية، وهو أحد المشاريع الضخمة التي تمثل أهم ركائز حركة التعريب والترجمة في مجال الطب، حيث يحتوي على ١٤٠٠٠ مصطلح طبي باللغة الإنجليزية ومقابلها المصطلح باللغة العربية مع التفسير والشرح لكل مصطلح، ويهدف هذا المشروع لإيجاد أداة موحدة للمصطلحات الطبية العربية لتكون المرجعية الوحيدة المعتمدة على مستوى الوطن العربي، وقد أنجز المركز وضع الشروح لكافة المصطلحات، وجاري العمل في عملية المراجعة النهائية لكل حرف ونشره أولاً بأول، ونحن هنا نختار بعض المصطلحات وتفسيرها لأطلاع القراء عليها.

hypophosphaturia

نقص فسفات البول
hypophosphaturia
 تركيز منخفض بشكل غير سوي لمستوى الفسفات بالدم .
 انظر تحت hypophosphatemia .

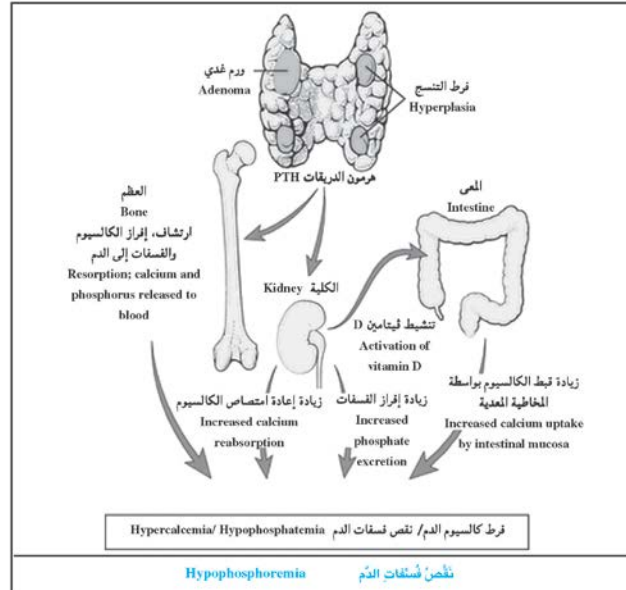
هيبوفسفاتية
hypophosphite
 أي استر أو ملح للحمض الهيبوفسفوري ، الذي يحتوي على الجذر السالب أحادي التكافؤ HP_2^- .

نقص فسفات الدم
hypophosphoremia
 كمية منخفضة بشكل غير سوي من الفسفات في الدم ، تشمل التظاهرات ، الانحلال الدموي ، الإيهالك ، الضعف والاختلاجات .
 قد يتواجد في فرط الدريقات ، الرخد ، تلين

العظم ، واضطرابات كلوية أبوية متنوعة ، تشمل متلازمة فانكوني .
 انظر تحت hypophosphatemia .

تخلّف عقلي
hypophrenia
 هو اضطراب عقلي ثنائي ، أو عجز التعلم التام ، يتميز بضعف الأداء الفكري والتكيفي ، وخاصة عندما يقل معدل الذكاء عن 70% مع عجز في اثنين من السلوكيات التكيفية مما يؤثر على سلوكيات الحياة اليومية والعامية .

1- تحت الحجاب
hypophrenic
2- متخلّف عقلياً
 1- يتوضع تحت الحجاب (في التشريح) .
 2- يتميز أو يتعلق بالتخلّف العقلي .



الرابط بين اللحوم الحمراء و المصنعة و السرطان

إعداد / د. أمنية حسني شمس الدين

اقترحت دراسات وبائية عديدة أن هناك زيادة قليلة في احتمالية الإصابة بالسرطان مرتبطة بالاستهلاك العالي للحوم الحمراء و المصنعة، و بالتالي أوصت لجنة استشارية دولية اجتمعت في عام ٢٠١٤م بوضع اللحوم الحمراء و اللحوم المصنعة على رأس قائمة الأولويات للتقييم من قبل برنامج الدراسات التابع للوكالة الدولية لبحوث السرطان. وعلى الرغم من أن تلك الاخطارات قد تبدو صغيرة ، إلا أنه يجب تسليط الضوء عليها نظراً لتزايد الأشخاص حول العالم ممن يستهلكون اللحوم الحمراء و المصنعة. وعلى الرغم من أن كثيراً من الجهات الصحية توصي بتقليل استهلاك اللحوم، إلا أن توصياتها كانت بشكل كبير من أجل تقليل اختطار الإصابة بأمراض أخرى.

- هل هناك طريقة معينة لطهي الطعام تزيد من اختطار الإصابة بالسرطان؟

الطهي على درجات حرارة عالية و تماس الطعام مع لهب مباشر أو سطح ساخن جداً كما الحال أثناء الشواء أو القلي تنتج مركبات كيميائية مسرطنة عديدة.

- ما هي أنواع السرطانات المرتبطة باستهلاك اللحوم الحمراء؟

هناك ارتباط قوي بين اللحوم الحمراء و السرطان القولوني، المستقيمي و هناك أيضاً ارتباط بسرطان البروستاتة و البنكرياس.

- ما السرطانات المرتبطة باستهلاك اللحوم المصنعة؟

السرطان القولوني المستقيمي و سرطان المعدة.

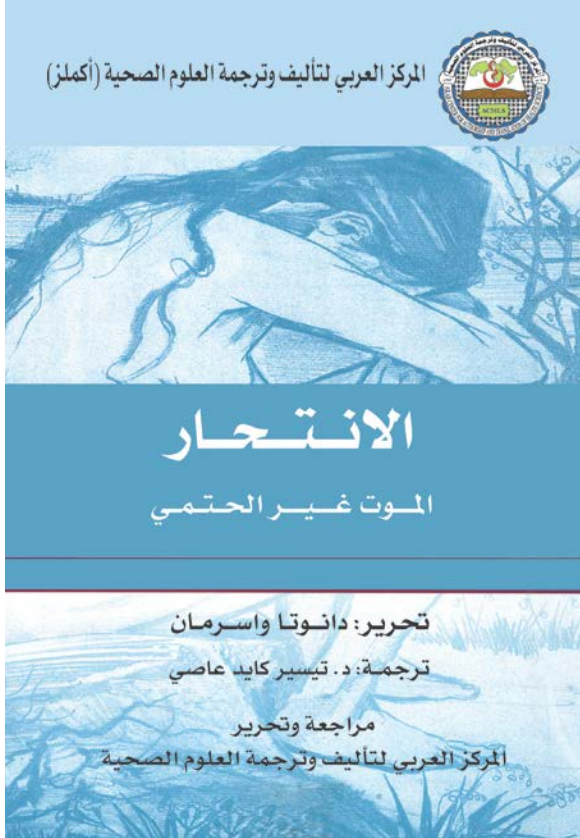
- ما هو معدل الوفيات السنوي الذي يرجع لاستهلاك اللحوم الحمراء و اللحوم المصنعة؟

(١) ٣٤٠٠٠ حالة وفيات من السرطان بسبب الغذاء عالي المحتوى من اللحوم المصنعة.

(٢) ٥٠٠٠٠ حالة وفيات من السرطان بسبب الغذاء عالي المحتوى من اللحوم الحمراء.



١) الانتحار (الموت غير الحتمي)



إن الوقوف عند ظاهرة خطيرة محددة والبحث عن مسبباتها للوصول إلى استراتيجيات تضمن حلها والحد من حدوثها هو أمر ضروري، فالانتحار ظاهرة نشأت في عصور قديمة وتطورت في الآونة الأخيرة. ويعرف الانتحار على أنه سلوك متعدد الدوافع ينشط عندما يحدث اختلال في التوازن بين الرغبة في الحياة والرغبة في الموت. وتختلف طريقة الانتحار الأكثر شيوعاً بين البلدان، وتتصل جزئياً بتوفر الوسائل الفعالة، وتشمل الأساليب الشائعة الشنق، التسمم بمبيدات الهوام، الأسلحة النارية، والقفز من أماكن خطيرة. وقد ينشأ التفكير في الانتحار، أو حتى محاولة الانتحار عند أول مشكلة أو صدمة قد يتعرض لها الشخص في ظل الأفكار السوداوية التي يمر بها، والشعور السلبي الدائم الذي يجتاحه، حتى الشخص الذي يشعر بالاكتمال الشديد قد تكون لديه مشاعر مختلطة بين الرغبة في الحياة والرغبة في الموت، ومعظم الراغبين في الانتحار لا يريدون التخلص من حياتهم، لكنهم يريدون فقط وقف الألم، لذلك يجب سرعة تقديم المساعدة لهؤلاء ممن يعبرون عن أفكار انتحارية فربما ذلك سينقذهم من ارتكاب الانتحار.

إن الانتحار هو فعل متعمد يلجأ إليه الشخص لإنهاء حياته، ويُعد من الصعب جداً وضع أسباب محددة للانتحار، فكل الدراسات القديمة والحديثة أجمعت على تضافر العوامل النفسية والاجتماعية والطبية فيما بينها لحدوث الفعل الانتحاري. وتُعد الأمراض النفسية والاضطرابات العصابية والذهانية من المسببات الرئيسية للانتحار، ولكن فرويد (عالم النفس المشهور) أشار إلى أن الانتحار هو توجيه العدوانية الكامنة بالشخص ضد ذاته، أي أن هناك أزمة نرجسية يعانيها الفرد تتجلى في اضطراب التوازن عنده بين العالم المثالي المنشود والعالم الواقعي المعيش، ولعل من أبرز أسباب الانتحار: عدم القدرة على التكيف مع المحيط الخارجي أو تعرض الشخص إلى سلسلة من الإحباط المستمر، وذلك نتيجة لمجموعة من الأسباب، مثل المرور بضائقة حياتية، مشكلات نفسية، معاشرة تجارب مؤلمة، الوضع الاقتصادي السيئ، العزلة والشعور بالوحدة، الاكتئاب نتيجة فقد أحد المقربين، أو الإدمان وتناول بعض المواد نفسانية التأثير.

إن هناك ٨٠٠ ألف حالة انتحار تحدث كل عام في جميع أنحاء العالم، بمعدل حالة واحدة كل ٤٠ ثانية، وأن الفئة الأكثر عرضة للانتحار بوجه خاص هم الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين (١٥-٣٤) عاماً، كما أشارت منظمة الصحة العالمية إلى أن الانتحار يمثل السبب الثاني لوفاة الشباب في الفئة العمرية من (١٥-٢٩) عاماً، وتكون حالات الانتحار المكتمل في الرجال أكثر منها في النساء، بينما محاولات الانتحار أعلى في النساء، وأغلب المنتحرين كانت لديهم أفكار انتحارية قبل انتحارهم وخطط للتخلص من حياتهم بل ومحاولات سابقة للانتحار. وفي

الحقيقة إن حدوث محاولة انتحار قد تكون هي الدافع الوحيد والأول للجوء إلى مختص، وقد تمثل تلك المحاولة صرخة لطلب المساعدة وليس فقط للفت الانتباه.

إن الوقاية من الانتحار في حال معاناة الشخص من مرض نفسي تكمن في معالجة المرض الأساسي الذي أدى إلى الأفكار الانتحارية، ولمنع حدوث الانتحار يجب وضع استراتيجيات فعالة لتقييد إتاحة وسائل الانتحار، وتفعيل التعاون المشترك بين الأطباء النفسيين وغير النفسيين لمعالجة المرضى ذوي الأفكار الانتحاري، كما أن بذل الجهود حول نشر الوعي بأسباب الانتحار وطرق الوقاية منه في المدارس وأماكن التجمعات الاجتماعية يسهم أيضاً بشكل فعال في الوقاية من الانتحار .

يحتوي الكتاب على سبعة أبواب مقسمة إلى ستة وثلاثين فصلاً، يتحدث الباب الأول عن الوبائيات، ويناقش فصله الأول موضوع الانتحار في العالم، ثم تعرض فصول الباب الثاني لموضوعات هامة عن نماذج نظرية لسلوك الانتحار، وتناقش فصول الباب الثالث مجموعات الاخطار للانتحار وهي ثلاث مجموعات الاضطرابات النفسية، اضطرابات الشخصية، والاضطرابات الجسدية، ثم يوضح الباب الرابع أوضاع اخطار للانتحار، وتشرح فصوله من الرابع عشر حتى التاسع عشر أحداث الحياة السلبية ومعايشات الأشخاص الانتحاريين للرضح، الانتحار في جهاز العدالة الجنائي والانتحار في القوات المسلحة، ثم يبين الباب الخامس حالات الانتحار المتعلقة بالعمر، ويتناول بالشرح فصلاه العشريون والحادي والعشرون انتحار المراهقين والبالغين الكبار، ويتحدث الباب السادس عن تقييم اخطار الانتحار، وتستعرض فصوله الثاني والعشرون حتى السابع والعشرين علاقة المريض الانتحاري بالطبيب، المنهج التجريبي وموازين القياس النفسي، واستراتيجيات في منع العدوى، ويُختتم الكتاب بالباب السابع ليفسر منع الانتحار من خلال منظور الرعاية الصحية والصحة العمومية وذلك من خلال فصوله من السابع والعشرين حتى السادس والثلاثين.

٢) صحة الأمومة

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية (أكملز)
دولة الكويت



صحة الأمومة



تأليف: د. أشرف أنور عزاز

مراجعة: المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

سلسلة الثقافة الصحية 116

إن الأمومة من أقوى الخصائص التي امتازت بها المرأة منذ أن خلقت والدور الأسمى الذي وهبه الله سبحانه وتعالى إياها، وهي من أعظم الغرائز لدى المرأة السوية التي تضيء عليها أرقى العواطف البشرية وأنقاها. وتعد الأم لبنة الأسرة وأساس المجتمع، ولقد أصبح الاهتمام بصحة الأم والطفل من أولى اهتمامات الدول، وما تقدمت الدول إلا بعد وضع منظومة صحية تهتم بالأم والطفل وتنشئ جيلاً مثقفاً من الأمهات، ويجب على مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية المختصة بالرعاية الصحية تقديم الرعاية الفضلى للمرأة منذ طفولتها وحتى الشيخوخة.

يتضمن مفهوم صحة الأمومة كلاً من رعاية تنظيم الأسرة، التخطيط المسبق للحمل، مرحلة الحمل، ورعاية الأم والوليد بعد الولادة، حيث بادرت المنظمات الدولية التي تهتم بصحة الأمومة والطفولة في بداية الثمانينيات من القرن الماضي بإطلاق حملات توعوية لتنظيم الأسرة، وخاصة في الدول ذات النمو السكاني المرتفع. كما دعت إلى ترك فترة كافية بين الحمل والآخر، وكذلك عملية تنظيم الأسرة لإتاحة الفرصة للمرأة لاستعادة

صحتها والقدرة على رعاية أبنائها وأسرتها بشكل أمثل، كما تتيح لها الفرصة والحق في تحقيق طموحاتها والمشاركة الفعالة في الحياة العامة والمجتمع من حولها .

يتضمن هذا الكتاب أربعة فصول، يتناول الفصل الأول مقدمة عامة عن صحة الأم والتوعية الصحية للمرأة في المراحل المختلفة، ويوضح الفصل الثاني المشكلات التي تواجه صحة الأم وكيفية التغلب عليها، ويعرض الفصل الثالث أهمية التخطيط المسبق للحمل ورعاية الأم خلال أشهر الحمل، ويُختتم الكتاب بالفصل الرابع الذي يقدم شرحاً مفصلاً عن العناية بالطفل الوليد وأهمية الرضاعة الطبيعية لكل من الأم والطفل.

بقلم / أ. عماد سيد

مدقق لغوي - المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

في هذه الصفحة ننقي الضوء على بعض الأخطاء اللغوية الشائعة والدارجة أحياناً على اللسان، وهي كثيرة ومفهومة المضمون بين الناس الذين ألفوا سماع هذه الكلمات، ونعرض هنا بعضاً من هذه الأخطاء اللغوية وصوابها في اللغة العربية، ومن الأخطاء الدارجة ما يلي:

| الخطأ | الصواب | السبب |
|-------------------------------------|------------------------------------|--|
| ١- وصل فلان القاهرة . | - وصل فلان إلى القاهرة . | - لأن (وصل) فعل لازم لا يتعدى إلى مفعوله إلا بحرف الجر . |
| ٢- إن الله لا يحب العمل الغير سليم. | - إن الله لا يحب العمل غير السليم. | - (ال) التعريف لا تدخل على غير . |
| ٣- أريد أن أقضي حوائج كثيرة. | -أريد أن أقضي حاجات كثيرة. | - لأن حاجات تجمع جمع مؤنث سالم . |
| ٤- حضرت خُطبة صديقي | - حضرت خِطبة صديقي . | - أما (خُطبة) بضم الخاء فهي من الخطابة . |
| ٥ ما رأيته من أمس . | - ما رأيته منذ أمس . | - (من) تختص بالمكان، (منذ) تختص بالزمان. |
| ٦- مالك مصان عندي . | - مالك مصون عندي | -أصل الفعل (صان – يصون – مصون). |
| ٧- بعد لحظات سوف نبدأ . | - بعد لحظات سنبدأ . | - سوف تدل على الزمن البعيد، أما (السين) فتدل على الزمن القريب. |
| ٨- المشتروات . | - المشتريات . | - لأن المفرد (مشتري) وهو اسم مقصور ألفه زائدة على ثلاثة أحرف عند الجمع لجمع المؤنث السالم تقلب ألفه ياءً . |
| ٩- احتاج الطالب كتاباً . | - احتاج الطالب إلى كتابٍ | - الفعل (يحتاج) لا يتعدى إلا بإضافة حرف الجر . |

- لأن الدرحة هي المنزلة السفلى، أما الدرجات فهي منازل بعضها فوق بعض .

- أقصى دركات الانحطاط .

١٠- أقصى درجات الانحطاط.

- لأن الأفعال التي تقتضي وقوع الفعل من أكثر من واحد مثل (اجتمع) و (اختصم) لا يكون العطف فيها إلا بالواو .

- اجتمع فلان و فلان .

١١- اجتمع فلان مع فلان .

نود التذكير بأن :-

- جميع مطبوعات المركز من الكتب الطبية متاحة من خلال نسخ ورقية ونسخ إلكترونية "E-Book" وعلى أقراص مدمجة "CD's".
 - يمكن شراء جميع مطبوعات المركز ، وذلك عن طريق مراسلة المركز عبر بريده الإلكتروني .
 - يمكن الاطلاع على مجلة تعريب الطب بنصها الكامل .
 - يمكن الحصول على كافة بيانات إصدارات المركز من خلال الموقع الإلكتروني www.Acmls.org
 - يمكن عرض استفساراتكم ومقترحاتكم ، وأية ملاحظات أو تعليقات تساهم في دعم تعريب التعليم الطبي .
 - نقوم بنشر هذه المشاركة والرد عليها .
 - وأخيراً نستقبل استفساراتكم ومقترحاتكم على البريد الإلكتروني للمركز Acmls@Acmls.org
- ص.ب : ٥٢٢٥ الصفاة ١٣٠٥٣ - دولة الكويت